

«تصفير العداد» يضمن بقاء بوتين رئيسا حتى العام 2036

في غالبية الأحيان عن لا مبالاة باتت منتشرة جدا في المجتمع الروسي. وقالت إيلينا فولكوفا (62 عاما) «لا يمكننا القيام بالشيء الكبير بعدما اتخذ بوتين هذا القرار» مشيرة إلى أنها لا ترى «قائدا آخر» محتملا لروسيا. وأكد إيليا البسكييف (17 عاما) الطالب الثانوي «أنا لا اهتم للسياسة والكثير من أصدقائي لا يشعرون بانهم معنيون». وندد المعارض الكبير اليكسي نافالني بالتعديل الدستوري الذي يسمح لبوتين بالترشح مجددا «كما لو أنها المرة الأولى».

وقال مساعده ليونيد فولكوف «ما يحصل اليوم هو من الناحية التقنية، انقلاب».

وبعد إقرار التعديلات الثلاثاء في قراءة ثانية، تجمع نحو مئة شخص قرب جدران الكرملين وقد تكرر التجمع الأربعاء أمام مقر البرلمان.

وقال بوتين الثلاثاء إن «سلطة رئاسية قوية تعد ضرورة مطلقة في روسيا، ويجب أن يكون الاستقرار أولوية بالنسبة إلينا».



فلاديمير بوتين
سلطة رئاسية
قوية تعد ضرورة
مطلقة في روسيا

وقال المحلل السياسي اليكسي ماركين إن «تصفير عداد» الولايات الرئاسية يعطي المعارضة «دعفا وحجة» جديدين لحشد الصفوف والنزول إلى الشارع كما حصل في 2011-2012 عندما عاد بوتين إلى الكرملين بعد أربع سنوات أمضاها في رئاسة الوزراء.

وأكّد المحلل أندري كوليسنيكوف من مركز «كاريفسكي»، «كما نعرف أن بوتين يسعى إلى البقاء في السلطة بأي وسيلة لكننا كنا نجهل ببساطة كيف سيفعل ذلك. والآن اتضح الأمور».

وكان بوتين فاجأ الجميع في يناير باقتراحه أول تعديلات دستورية منذ اعتماد القانون الأساسي الروسي العام 1993.

وتشمل هذه التعديلات النظام السياسي مع تعزيز صلاحيات السلطة التنفيذية فضلا عن حقوق اجتماعية واقتصادية مثل الحد الأدنى للأجور وتكثيف معاشات التقاعد مع معدل التضخم.

موسكو - أقر مجلس النواب والاتحاد الروسيين، الأربعاء، تعديلات دستورية سنتجح للرئيس فلاديمير بوتين حق الترشح في انتخابات 2024 و2030 الرئاسية.

وبعد قراءة ثالثة صادق المجلسين على هذه التعديلات التي تشمل تعزيز الصلاحيات الرئاسية وتدابير اجتماعية ومبادئ محافظة. ويقتضى أن يقرأها ثلثا برلمانات المناطق الروسية قبل أن تعرض في «اقتراع شعبي» مقرر في 22 أبريل.

وسيسمح تعديل دستوري أضيف في اللحظة الأخيرة على مجموعة أوسع من التعديلات للقانون الأساسي في روسيا، لبوتين بـ«تصفير عداد» ولاياته الرئاسية ليحلق له الترشح في العامين 2024 و2030.

ويبلغه على المجلس الدستوري أن يقر هذا التعديل بطلب من بوتين. ورحب أنصار الكرملين الأربعاء بالتعديل الدستوري الذي سيمنح لبقاء بوتين في السلطة حتى 2036 نظريا فيما اعتبره معارضون «انقلابا».

ورحب حلفاء الرئيس السياسيون بإمكانية بقاء بوتين (67 عاما) في السلطة، وهو يحكم روسيا منذ عشرين عاما.

وقد شدّد رئيس بلدية موسكو سيرغي سوبيانين وهو من كبار حلفاء بوتين، على «استقرار» السلطة في مواجهة أعداء «داخليين وخارجيين» روسيا «يحاولون تقويض استقلالها واقتصادها».

وقال رئيس مجلس النواب فياتشيسلاف فولودين إن التعديل الدستوري «سيعزز وضع البلاد»، أما رئيسة مجلس الشيوخ فالنتينا ماتفيينكو، فأكدت أن انتخابات العام 2024 «غير مضمونة النتائج مسبقا».

واعتبر منتقدو السلطة أن هذه الخطوة تثبت نسبة بوتين البقاء في السلطة مدى الحياة مع أنه أكد عكس ذلك في الماضي.

وندد البعض بقرار سيرغي سوبيانين الثلاثاء منع التجمعات التي تزيد عن خمسة آلاف شخص، رسميا بسبب فيروس كورونا المستجد. ولكن هذا القرار أتى مباشرة بعد إعلان المعارضة نيتها النظم خلال مارس في موسكو التي كانت خلال الصيف الماضي مسرحا لتظاهرات واسعة جرى قمعها.

وانقسم بعض سكان موسكو حول احتمال بقاء بوتين في السلطة معربين



الأسرى حجز عثرة في طريق المادثات الأفغانية

ويحمل توقيع غني وسيعلمه مكتب الرئيس في وقت لاحق أنه يتعين على كل سجناء طالبان المرفج عنهم تقديم «إقرار مكتوب بعدم العودة إلى ساحة القتال».

ويشرح المرسوم تفاصيل كيفية الإفراج عن سجناء طالبان على نحو ممنهج، وتشير الوثيقة إلى أن الإفراج عن السجناء سيبدأ خلال أربعة أيام.

وقال المرسوم «سوف تستكمل عملية الإفراج عن 1500 سجين من طالبان في غضون 15 يوما على أن يخرج مئة سجين يوميا من السجون الأفغانية».

وأصبحت قضية الأسرى إحدى أبرز النقاط الشائكة في سبيل تحقيق أي تقدم نحو السلام وزاد تعقدها تباين صياغة الوثائق بين الولايات المتحدة وطالبان من جانب وبين الولايات المتحدة والحكومة الأفغانية من جانب آخر.

وبالرغم من رفضهم خطة حكومة كابول فإن قادة الحركة المتشددة قد أرسلوا حافلات استعدادا لنقل المقاتلين في إطار تبادل للسجناء وقالوا إنهم سيلتزمون بالاتفاق وسيفرجون عن أكثر من ألف جندي من القوات الحكومية.

ولم يتضح إذا كان الإفراج يقتصر على سجناء منشأة باجرام الواقعة قرب قاعدة عسكرية أميركية أم سيشمل نزلاء سجون أخرى.

وقال شاهين «وضّح اتفاق السلام على النحو المناسب أنه سيجري الإفراج عن أول خمسة آلاف سجين وبعد ذلك سيبدأ الحوار الأفغاني».

وحت المبعوث الأميركي الخاص إلى أفغانستان زلماي خليل زاد الجانبين على إجراء مادثات لحل المشكلة. وأضاف خليل زاد، الذي كان كبير المفاوضين في المادثات، «وافقت الحكومة الأفغانية على فعل هذا. وعند تنفيذ سيكون خطوة كبيرة في عملية السلام».

ورغم الاتفاق بين واشنطن وطالبان، استمر القتال في أفغانستان. وقال مسؤول كبير بالحكومة الأفغانية إن موقف الحكومة الذي حدده غني لن يتغير. وأضاف، طالبا عدم ذكر اسمه، «لن يكون عمليا بالنسبة إلينا أن نفرج عن الخمسة آلاف كلهم دفعة واحدة في غياب التزام من جانب طالبان بإجراء مادثات مباشرة والحد كثيرا من العنف».

وقال إن قرار الحكومة الإفراج عن 1500 سجين بادرة لحسن النوايا وعلى طالبان الرد بالمثل.

وغني سيُفرج عن 1500 سجين من طالبان في الأيام المقبلة لتمهيد الطريق أمام المادثات المباشرة مع الحركة. ويذكر المرسوم الذي سيصدر في صفحتين

كان أيضا جزءا من الاتفاق. وقال سهيل شاهين، المتحدث باسم طالبان من العاصمة القطرية الدوحة «لم نوافق قط على أي إفراج مشروط عن السجناء». وأضاف «إذا زعم أحد ذلك، فإنه سيكون ضد اتفاق السلام الذي وقعناه في 29 من فبراير».

وأهم عناصر اتفاق الانسحاب الأميركي هو تعهد طالبان بأنها لن تدع الإرهابيين يستغلون أفغانستان لمهاجمة الولايات المتحدة وحلفائها.

وسيسمح الاتفاق للرئيس الأميركي دونالد ترامب بتنفيذ تعهده بإبقاء الحرب وإعادة كل القوات إلى الوطن في غضون 14 شهرا وهو ما سيُجعل إدارة ترامب تسعى للتوصل إلى تسوية بين المتمردين وحكومة غني مهما كانت العقبات التي تعترض المادثات.

ويهدف الإفراج عن السجناء، بما في ذلك نحو ألف من القوات الحكومية تحتجزهم الحركة المتشددة، إلى بناء الثقة بهدف تمهيد الطريق أمام بدء مادثات مباشرة بين الأفغان.

ويرجع تباين مواقف طالبان وحكومة غني إزاء القضية فيما يبدو إلى تباين صياغة الوثائق بين الولايات المتحدة وطالبان من جانب وبين الولايات المتحدة والحكومة الأفغانية من جانب آخر.

ويؤكد رفض حركة طالبان المتشددة عرضا للرئيس الأفغاني أشرف غني يقضي بإطلاق سراح 1000 من أسرى المتمردين كبادرة حسن نية قبل بدء المباحثات الأفغانية أن مستقبل الخطة التي رسمتها الولايات المتحدة لإرساء السلام في البلد الآسيوي باتت على المحك إذا لم يتوصل الطرفان إلى تسوية خلال الأيام المقبلة.

كابول - قالت حركة طالبان الأربعاء إن خطة الرئيس الأفغاني أشرف غني للإفراج المشروط عن سجنائها تنتهك الاتفاق الذي أبرمه المتمردين مع الولايات المتحدة وإنها لن تجري مادثات مع الحكومة الأفغانية قبل الإفراج عن جميع السجناء البالغ عددهم خمسة آلاف.

ويأتي رفض الحركة المتطرفة بعد أن دعت الولايات المتحدة الطرفين للتسريع ببدء التفاوض حول الأسرى والتمهيد لبدء مباحثات السلام الأفغانية.

وبدأت الولايات المتحدة الثلاثاء بسحب قواتها من البلد الذي غزته منذ 18 عاما وسط توجس من عودة قوية للعنف بسبب خلافات طالبان وحكومة الرئيس أشرف غني من ناحية وتجاذبات الخصمين اللوديين غني وعبدالله عبدالله.

ومهد الاتفاق المبرم في 29 من فبراير بين طالبان وواشنطن الطريق أمام انسحاب القوات الدولية بقيادة الولايات المتحدة بعد أكثر من 18 عاما من الحرب لكن ينبغي التفاوض بشأن السلام بين المتشددين والحكومة المدعومة من واشنطن.



سهيل شاهين

لم نوافق في اتفاق الدوحة على أي إفراج مشروط عن السجناء

ويرى مراقبون أن تعنت الطرفين سيرغم واشنطن على مواصلة رعاية مفاوضات بينهما لتجنب انهيار وشيك للاتفاق الذي أبرمته مع المتشددين.

وتعهد طالبان ببدء مادثات مع الحكومة في إطار الاتفاق لكنها تقول إن إفراج الحكومة عن سجنائها البالغ عددهم خمسة آلاف في دفعة واحدة

بايدن يسجل مزيدا من التقدم في انتخابات الديمقراطيين

وكان يتحتم بالتالي على السناتور عن فيرمونت تكرار هذا الإنجاز وتكذيب استطلاعات الرأي التي عكست تقدم بايدن، حتى يأمل بضح زخم جديد في حملته. ولكن بايدن تقدم عليه بـ15 نقطة. وفي ديترويت، كبرى مدن ميشيغان، عبر أنصار بايدن عن فرحهم عند إعلان النتائج.

وتحت سبيليا كوفينغتون، الفنانة البالغة من العمر 61 عاما، البرد لخلي بصوتها منذ الفجر، وهي تبدي تأييدا كبيرا لنائب الرئيس السابق. وقالت متحدثة في مدرسة ابتدائية في وسط المدينة «علينا طرد الرئيس الخامس والأربعين من السلطة» في إشارة إلى ترامب، مضيفة «أعتقد أن بايدن يحمل رؤية ووعدا بلم الشمل».

وانضم جميع المرشحين الديمقراطيين السابقين باستثناء التقديمية إليزابيث وارن إلى بايدن، فحصل على تأييد مايكل بلومبرغ وبيت بوتيدجيدج وإيمي كلوبوشار وكامالا هاريس وكوري بوكر وأندرو يانغ. وهو يدرك أن عمره قد يتشكل عائقا حتى لو أن خصمه أكبر سنا منه، فقدم نفسه على أنه «جسر» نحو جيل جديد من القادة الديمقراطيين.

وقبل انتخابات الثلاثاء كان بايدن قد جمع 670 مندوبا مقابل 574 لساندرز. ولا يزال أمامها نحو أكثر من نصف 57 جولة انتخابات تمهيدية، وعلى المرشحة الأوفر حظا حينها هيلاري لزمان نيل ترشيح الحزب.

كثيرا من المندوبين الذين سيعينون في يوليو مرشح الحزب الديمقراطي للبيت الأبيض، محققا تقدما يزداد صعوبة على ساندرز تخطفه.

ومن جهته أكد فريق حملة ترامب أن المرشحين هما «وجهان لعملة واحدة» وأنهما سيتبنيان مشروعا «اشتراكيا».

الحزب الجمهوري يخشى أن تؤدي أطروحات منافس بايدن بيرني ساندرز اليسارية إلى إبعاد الناخبين الوسطيين عن الحزب

واضطر بايدن وساندرز إلى إلغاء مهرجانين انتخابيين كانا سيعقدانها مساء الثلاثاء في أوهايو من باب الحيلة في ظل انتشار فيروس كورونا المستجد الذي نقله على الحملة للمرة الأولى.

ولكن ملايين الأميركيين أدلوا بأصواتهم الثلاثاء بدون عقبات. وكانت الأنظار كلها متجهة إلى ميشيغان، الولاية التي تؤمن عدا كبيرا من المندوبين، بعدما أثار ساندرز فيها مفاجأة كبرى في الانتخابات التمهيدية عام 2016، إذ فرض نفسه بمواجهة المرشحة الأوفر حظا حينها هيلاري كلينتون.

الناخبين الوسطيين عن الحزب. وقرر السناتور الذي عاد إلى مقعده فيرمونت، ألا يدلي بأي موقف مساء الثلاثاء، لزاما صمنا يكشف عن العضلة التي يواجهها السناتور الداعي إلى «ثورة سياسية» والذي أثار حماسة جماهير غفيرة ولا سيما من الشبان، أبدت وعوده بتوفير ضمان صحي شامل ودراسة مجانية.

وأقرت النائبة الديمقراطية الواسعة الشعبية الكساندريا أوكازيو كورتيز الداعمة لساندرز «إنها أمسية صعبة». ولكن متحدثة باسم السناتور دعت مؤيديه إلى ترقب المناظرة التلفزيونية المقبلة التي ستقتصر لأول مرة على المرشحين السبعين، وقالت بريانا جوي غراي متهمكة «الأحد ستستمع أميركا أخيرا إلى بايدن يدافع عن أفكاره أو بالأحرى عن عدم أفكاره».

وأثبت بايدن (77 عاما)، الأوفر حظا في السباق بعد انتصاراته خلال الأيام العشرة الأخيرة وحصد تأييد مرشحين سابقين معتدلين، قدرته على فرض نفسه بشكل واسع في الجنوب الأميركي ولدى الناخبين السود الذين يشكلون شريحة أساسية في القاعدة الديمقراطية.

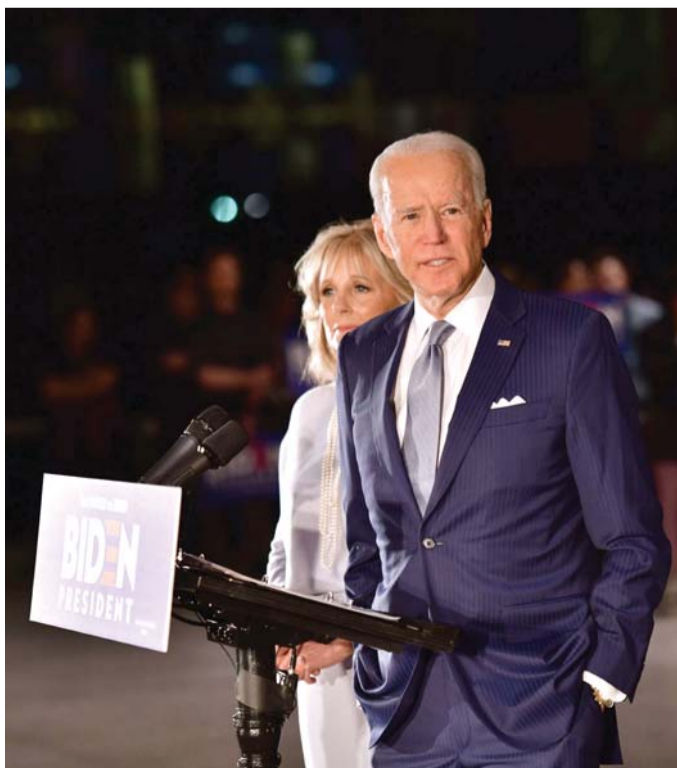
ولكن نائب الرئيس الأميركي السابق وسع تأييده إلى ميشيغان التي يأمل الديمقراطيون في انتزاعها في الثالث من نوفمبر بعدما حقق فيها ترامب انتصارا مفاجئا عام 2016. وجمع بايدن بفضل سلسلة انتصاراته حتى الآن عدا

فورا من أجل أن ينسحب من السباق تحت شعار توحيد الصف بمواجهة الرئيس الجمهوري.

ويخشى الحزب الجمهوري أن تؤدي أطروحات ساندرز اليسارية إلى إبعاد

والشرف إلى البيت الأبيض. هذا هو هدفنا النهائي».

ويبقى السؤال مطروحا حول الموقف الذي سيتبناه ساندرز، وقد اشتد ضغط قيادة الحزب الديمقراطي



منافس مرتقب لترامب